

فتاوى الألبانى }7492} {تنبيه الألبانى على كثير من الأباطيل في بعض الكتب كما في كتاب للشعرانى }1{}

محمد ناصر الدين الألبانى

ومثل هذه الكرامات التي هي احق بتسميتها باهانات قد امتلأت بطنون كتب كثير من ما يتعلق بترجمات رجال ينتسبون الى التصوف والى الصراع ومن شاء ان يرى العجب العجاب في هذا المجال فعليه ان يرجع الى كتاب طبقات الاولياء للشعرانى -
00:00:00
الذى اعيد صبعه مرات ومرات لم يعد مثله عدد طباعته مثل صحيح البخاري ومسلم لانه محسوب بالاضاليل والباطيل تحت عنوان الكرامات فهناك مثلا رجل يترجم وخر رجل هناك يترجم الذى ترجمته بقوله -
00:00:31
ومنهم فلان ابن فلان رضي الله عنه كل شخص مترجم وناس متراضى عنه ومنهم فلان ابن فلان رضي الله عنه كان هكذا وكذا
ففي بعض هؤلاء المترجمين يقول وكان يقول -
00:00:57

تركت قولى للشىء كن فيكون عشرين سنة ادبا مع الله تركت قولى للشىء كن فيكون عشرين سنة ادبا مع الله ناقل موقف الرجل او لا في ظاهر هذه العبارة وصل الى مرتبة الريبوية. وليس الالوهية فقط -
00:01:16

وانما الريبوية حيث يقول الشىء كنت يكون وهذه الصفة لم يكرر بها العرب في الجاهلية الاولى هل يعتقدون ان الذي يقول الشيك فيكون هو الله وحده لا شريك له ولكنهم اشرفوا معه حين عبدوا غيره -
00:01:43
اما نحن ففي كتبنا حتى اليوم هذه العبارة من كرامات ذلك الانسان انهم كان يقول تركت قولى للشىء كنت يكون عشرين سنة ادبا مع الله فاتورة حينما كان يقول بزعمه -
00:02:05

بالشيء كن فيكون كان مخلا باللادب مع الله فما بال هذا الولي تارة يتأنى و تارة لا يتأنى لو لم يكن في هذا الكلام شيء من الكفر الصريح ركها انه ينقض بعضه بعضا لانه الولي يتأنى مع الله. في كل السنين. اما هو يستمر يقول الشىء كن فيكون. عشرين سنة -
00:02:25

ترك ذلك عشرين سنة لماذا اجل مع الله؟ وقبل ذلك؟ وبعد ذلك كان غير متأنى مع الله هذا مما ذكر في كرامات هذا اللسان. وانسان آخر يحكى مؤلف الكتاب نفسه عن نفسه. قال ذهب لزيارة -
00:02:50

رجل من الاولياء ادركه هو فوق على الباب واذا به يسمع صوتا من فوق من شرفة تدعو تلاوة القرآن فاصغفته اليه قال فاذا هو يقرأ قرآننا غير قرآننا وختم ذلك بقوله -
00:03:08

اللهم او ثواب ما تلوته من كلامك العزيز الى شيخ فلان وشيخ فلان وفلان الى اخره فمن هذه الختمة او هذه الجملة تأكيد الشيخ نفسه ان هذا القرآن غير القرآن الذي بين ايدي المسلمين -
00:03:33

هذا يا جماعة مكسور يطلع في مصر حيث هناك الازهر الشريف سبع مارات وتكرارا وماذا احلفكم؟ هذا مجال واسع جدا ولو ان هذا قال في خبر كان لما كان لي ان احدثكم بشيء من ذلك. نقول انتهى امره الحمد لله -
00:03:52

لكن يا اخواننا من عرف منكم فقد عرف ومن لا فنحن نعرف ان هذه الطامات لا تزال تمشي في عروق جماهير المسلمين اليوم وفيه الخاصة وفيهم المشايخ كان هناك في حلقة -
00:04:16

رجل فاضل ارادوا ان يوظفوه امام المسجد فارسلوا اليه باختباره فسألته المختبر هل انت تؤمن بكرامات الاولياء سأل هذا السؤال لانه تسرب الى مسامعه ان هذا الامام او المرشح الامامي -
00:04:36

رجل كما يقول اليوم واحبابي يعني لا يؤمن بالكرامات المزعومة. فاراد ان يمتحنه فكان لبيبا هذا الممتحن. قال له مثل ماذا قال له مثل ما حدثنا به شيخنا ان خطيبا صعد على المنبر - [00:05:04](#)

فبينما هو يخطب واذا به يكافئ تلميذا له لانه حاقد يعني مزروب وهو جالس يسمع قصة الشيخ ومخجول انه ينسحب بين الملا جمبيعا لا يلتفت انتظار الناس فما كان من الشيخ الخطيب - [00:05:27](#)

الا ان مد له يده هكذا المشايخ واسع واسعار له هكذا يقول فدخل التلميذ من كم الشيخ. واذا به يجد هناك بستاننا وفي مكان زيت الخلايا يعني رفض حادثه ثم رجع وهو في مكانه - [00:05:52](#)

ايضا اما هذه الكرامة هذا الرجل فاضل اللي عم يمتحنه بهذه الخوافي خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:06:19](#)